

ومن وافقه ويقولون هي مفسرة لما ابيح في قوله النفس
 بالنفس وان ذلك وارادة لحكاية ما كتب علي بن ابي اسير
 في التوراة وهذه الاية خطاب للمسلمين ودها اصحاب
 الراي ان هذه منسوخة بقوله النفس بالنفس وتقبل الجماعة
 بالواحد ينزل علي رواه البخاري في صحيحه عن ابن عمر
 ان غلاما قتل غيلة فقال عمر لو اشتد في اهل صنعنا لتعلم
 قاله البخاري وقال غيره بن حكيم عن ابيه ان ارجعة
 قتلوا صبيا فقال عمر منله وروي مالك في الموطا عن ابن
 المسيب ان عمر قتل نجر خمسة او سبعة برجل واحد ثلثه
 خيلة او قال لوما علي اهل صنعنا لقتلتهم جميعا الخيلة
 ان يقتل الرجل جديدة وكفرا من غير ان يعلم ما يرا به وقوله
 لو تمالا اي دعا ونوا واجتمعوا عليه **كتبت اي فرض علي الصيام**
 والصوم في اللغة الامسالة وتقال صاوم النهار اذا اعتدل
 وقام قايوم الظهيرة ومنه قوله تعالى اي نذرت للرحمن
 اي صمتا لانه امسالة عن الكلام والصوم في الشرع عبارة
 عن الامسالة عن الاكل والشرب والجماع في وقت مخصوص
 وهو من طلوع الفجر الى غروب الشمس **النية كتبت علي الذين**
من قبلك يعني الانبياء والامم من لدن ادم الى عهد رور
 والمعنى ان الصوم عبادة قديمة مشافة والبنى الشاق اذا عم
 صلح له

مهل عمله وقيل ان صيام شهر رمضان كان واجبا على النصارى
 كما فرض عليا فصاروا رمضان زمانا فيما وقع الحزب الشديد
 والبرد الشديد وكان يتوق ذلك عليهم في اسفارهم ويقيمون
 في معانئهم فاجتمع راي علماءهم وروايتهم ان يجعلوه في
 فصل من السنة معتدلين بين الصيف والشتا فيجعلوه في فصل
 الربيع فزادوا فيه عشرة ايام كفارة لما صنعوا وصاموا اربعين
 يوما فزاد زمان امتي ملكهم فله جعله عليه ان يوتي من
 وجعله ان يزيد في صومهم اسبوعا فبقي فزاد فيه اسبوعا
 ثم مات ذلك الملك بعد زمان وولاهم ملك اخر فقال
 ما شان هذه الثلاثة ايام اتوها خمسين يوما فاقوه قيل
 اصابعهم موتات فقالوا زيدوا في صيامكم فزادوا عشر قبله
 وعشر بعده وقيل ان النصارى فرض الله عليهم صوم رمضان
 فصاموا قبله يوما وبعده يوما ثم زادوا زيدوا به يوما بعد
 يوم حتى بلغ خمسين فلذلك نفي عن صوم يوم السبت **لعلمكم**
تتقون يعني ما هم عليكم في صيامكم لان الصوم موصلة الى
 التقوى لما فيه من كسر النفس ووقاء الشهوات من الاكل والشرب
 والجماع وغيرها وقيل معناه لعلمكم تتقون ما فعلت تقيا
 من تعب الصوم وقيل لعلمكم تتقون في ذممة المتقين لان
 الصوم من الشعا **انبياءا مقربا** اي مقربا الى مقدرات وقيل